

31 - الترغيب والترهيب - الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه

وتعليمه) 2 (- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه اجمعين الترغيب والترهيب. سمش. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال المصنف رحمة الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك - 00:00:20

طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة. عندك به من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وان الملائكة لتنفع اجنبتها لطالب العلم رضا بما يصنع. وان العالم ليستغفر له من في السماء - 00:00:38 السماوات ومن في الأرض. حتى الحيتان في الماء. الله اكبر. وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر وان العلماء ورثة الانبياء. ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. انما - 00:01:02

اورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. حديث حسن لغيره رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال الترمذى لا يعرف الا من حديث عاصم ابن رجاء ابن حبيبة وليس اسناده عندي بمتصل - 00:01:22

وانما يروى عن عاصم بالرجاء ابن حبيبة عن داود ابن جميل عن كثير ابن قيس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اصح قال المملي رحمة الله ومن ومن هذه الطرق رواه - 00:01:42

ومن هذه الطريق رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب وغيرها وقد روى عن الاوزاعي كثير ابن قيس عن يزيد ابن سمرة عنه وعن عبد السلام ابن سليم عن يزيد ابن سمرة عن كثير ابن قيس - 00:01:57 قال البخاري وهذا اصح. وروي غير ذلك فقد اختلف في هذا الحديث اختلافا كثيرا. ذكرت بعضه في مختصر السنن وبسطته في غيره. والله اعلم. لكن هو حديث حسن. والحوت قال حتى الحيتان السمك. يطلق على مطلق السمك ويطلق على الحوت الكبير. فمن اخذ اخذ بحظ وافر - 00:02:17

العلماء ورثة الانبياء يعني في العلم كما قال ان الانبياء لم يورثوا الدين عرضا ولا درهما انما ورثوا العلم. هم ورثوا يعني اثار النبوة وليس النبوة اثارها وهو العلم الوحي القرآن والسنة. فمن اخذه اخذ بحظ وافر اي بحظ - 00:02:47

كبير نصيب عظيم. لانه عظيم يعني. الله يقول ولقد اتيناك سبعا من من المثاني والقرآن العظيم لا تمن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. فمن اوتى آآ اهل العلم ان - 00:03:07

الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم اوتى الحظ العظيم. ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. وما يذكر الا وعن صفوان ابن عسال المرادي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه - 00:03:27

عليه وسلم وهو في المسجد متکى على برد الله واحمر فقلت له يا رسول الله اني جئت اطلب العلم فقال مرحبا بطالب العلم. ان طالب العلم تحفة الملائكة وتضلها باجنبتها. نعم. ثم يركب بعضهم - 00:03:47

حتى يبلغ السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب. الله اكبر. يعني انهم يتکاثرون عليه. يجتمعون عليه فرحا به يبلغ السمع من كثرته. الله اكبر. نعم. حديث حسن رواه احمد والطبراني بأسناد جيد - 00:04:08

وابن حبان في الصحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى ابن ماجة نحوه باختصار ويأتي لفظه ان شاء الله تعالى نعم. وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب - [00:04:30](#) العلم فريضة على كل مسلم. حديث صحيح رواه ابن ماجة وغيره. فريضة قال العلماء انه الواجب من الشريعة الذي يخص كل انسان بحسبه يجب عليه فرضا ان يطلبه كاشياء التي لا تقوم صلاته الا بها او زكاته الا بها. او يعني تجارتة الا بها من معرفة الحال والحرام - [00:04:50](#)

اللهم ما تصحب العقود او حجه ان وجب عليه الحج او صيام مفطرات وما يجب لذلك هذه فريضة وهكذا كل ما يتعلق بفعله وتصرفه وجب عليه ان يسأل عنه. وان يتعلمها. وليس كل العلم لا. كل - [00:05:20](#) للعلم فرض كفاية. يعني يجب على الامة ان تحفظ العلم عموما فهذا فيه اذا قام به من يكفي واداه فهذا الحمد لله يعني سقط الوجوب والتابعات القادرین من غيره. لكن ما يخص كل انسان بما يجب عليه طلبه فريضة - [00:05:40](#) طلبه فريضة عليه. نعم. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته. من علم علما او كری نهرا او حظر بثرا - [00:06:10](#)

او غرس نخلة او بنی مسجدا او ورت مصحفا. او ترك ولدا يستغفر له بعد موته. حديث حسن لغيره رواه البزار وابو نعيم في الحلية وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به ابو نعيم عن العرمي. ورواہ البیهقی ثم قال - [00:06:30](#) محمد بن محمد بن عبیدالله العرمي ضعيف. غير انه قد تقدم وما يشهد لبعضه وهما. وهمما احسن انه تقدم او ما يشهد لبعضه وهما يعني هذا الحديث والحديث الذي ذكره قبله لا يخالف عن الحديث الصحيح فقد قال في - [00:06:50](#) الا من صدقة جارية. وهو يجمع ما جاء به من الزيادة انتهى. ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة. هناك ثلاثة ها؟ وفي صحيح مسلم. وهنا قال سبع. فاستشكل بعض العلماء انه كيف يكون اه حديث - [00:07:10](#)

نادي فيه اضاعة يصح مع ان الحديث الصحيح فيه انه اه ثلاثة فيقول لا تختلفان لان قوله في الحديث الاخر وولد صالح يدعو له ها؟ قال صدقة جارية هذا هو الشهادة - [00:07:30](#)

من صدقة جارية يدخل فيها الزيادات التي هنا. ترى كلام الباقي قال الحافظ عبد العظيم وقد رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه بنحوه من حديث ابی هریرة ويأتي ان شاء الله تعالى يعني قربا في هذا - [00:07:50](#) هو هنا قال آآ سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته يعني لا تنقطع اجرورها لا تنقطع. قال من علم علما هذا يدخل في الصدقة. الحديث قال من من علم علما او ولد صالح لصالح - [00:08:07](#) يدعو له او صدقة جارية. هم؟ طيب علم علما يدخل في الحديث الاخر او كری نهرا يعني اي حفره او حفر بثرا او غرس نخلا او بنی مسجدا او ورت مصحفا - [00:08:29](#)

هذه كلها الاربعة كری نهرا او حفر بثرا او غرس نخلا او بنی مسجدا او ورت مصحفا الخمسة هذه داخلة في الصدقة الجارية كلها صدقات جارية. او ترك ولدا يستغفر له بعد موته هذا الذي مذكور ايضا في الحديث الاخر - [00:08:49](#) فاذا فاذا هي لا يتعارض مع ذلك. لانه قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم ذكره مرة مجملة مرة مفصلا ولهذا نظائر في الصحيحين وغيرهما سبحانه الله ترى نهرا يعني قد يكون احيانا تکثر فيه - [00:09:09](#)

في اقرأ الحاشية اي حفره واخرج طينه جاء في المصباح وكررت النهر كريما من باب رمي. حفرت فيه حفرة جديدة. ولبعضه شاهد كما قال المصنف. اذا حفر به حتى يجري مع كذا حتى ينسد ويقف. فيننظفه تنظيف - [00:09:39](#)

عبد العظيم منه هو المصنف عبد العزيز مصنف الاصل. منذري. يقول الراوي عنه قال الحافظ لانه المنذري رحمة الله كان يملي هذا الكتاب من حفظه من مجلس الاملاء - [00:10:05](#)

المجالس الاملاء على نوعين مجالس املاء بالاسانيد يرويها باسانيدها عن شيوخهم وهذه كانت فيها المجالس القديمة الشيخ الحافظ عبد العظيم في عمل مجالس املاء على طريقة اظن انه اول من بدأها وهي - [00:10:25](#)

ان يجمع كتب بدل ما يملئها يصنف الكتاب لكنه يملئه من حفظه. يعني هذه الابواب يرتب هذا الباب مثل باب العلم ثم يجلس ويملئ منه محفوظه. لكن من دون ايش ؟ الاسانيد يعزون التخريج. يخرج هذه الكتب - 00:10:45

طيب في هذا البركة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله اجمعين. اللهم اجعلنا من طلبوا العلم لوجهك. ونفعتهم به يا ذا الجلال والاكرام. امين. ربنا اغفر لنا ذنبنا - 00:11:05

كفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك علما نافعا راسخا ورزقا طيبا مباركا وعملا صالحا متقبلا خالصا لوجهك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد - 00:11:25

ونسألك حسن عبادتك. ونسألك ربنا لسا قلبا صاد قلبا وقلبا سليما ولسانا صادقا ذاكرا. ونسألك تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك مما تعلم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلاح - 00:11:45

ولاة امورنا واهديهم سبل السلام واجعلنا واياهم هداة مهتدين. يا رب العالمين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:05